الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الاساسي عند استخدامهم طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم

د. صالح محمد حسن
مدرس
كلية التربية الاساسية، جامعة دهوك
اقليم كردستان العراق

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الاساسي عند استخدامهم طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم ،تكونت عينته من(63) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثالث في قسم الاجتماعيات(الدراسة المسائية) للسنة الدراسية (2016-2017) وبواقع (55) طالباً و(8) طالبةً اختيروا قصدياً، ولتحقيق هدف البحث تطلب إعداد استبانة لقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة (عينة البحث) وذلك بعد عرضها الى مجموعة من السادة المحكين في تخصص العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وتكون الاستبانة من(34) فقرة موزعة إلى (3) مجالات هي الصعوبات(الادارية ، والفنية ، والمتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ) في صيغتها النهائية وقد اتسمت بالصدق والثبات، ثم طبقها الباحث على عينة البحث ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا توصل الباحث الى النتائج الآتية:

1.هناك صعوبات في المجالين الثاني والثالث تجاوزت المحك الفرضي(70%) حسب وجهة نظر الطلبة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مناهج التاريخ .

2. هناك صعوبات اقل عند المجال الاول ولم تجاوزت المحك الفرضي(70%) حسب وجهة نظر الطلبة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مناهج التاريخ.

3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحديد الصعوبات بالنسبة لطبيعة مناهج التاريخ من وجهة نظر(الطلاب).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين تحديد الصعوبات من وجهة نظر(الطالبات).

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحديد الصعوبات وحسب كل مجال من المجالات الثلاثة بين وجهتي نظر كل من الطلبة المعلمين والمعلمات عند استخدام طرائق التدريس الحديثة. وقد خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث، وكما قدم مجموعة من التوصيات فضلاً عن اقتراحه عدد من المقترحات.

الكلمات الدالة: التعليم الاساسي، منهج التاريخ، طرائق التدريس.

1. مشكلة البحث:

أن التنمية الحقيقية للأنظمة التعليمية الحديثة تتطلب رفع مستوى القدرات التربوية والتعليمية من خلال مناهجها الدراسية وطرائق تدريس تلك المناهج وإدخال وسائل تعليمية متطورة لتحسين الأداء، ونجد أكبر دليل على عزم الدولة وحرصها على الاستمرار في تطوير التعليم وصولاً إلى مخرجات عالية الجودة لتتماشى مع عصر الألفية الثالثة لتطوير التعليم العام من خلال إجراء تطوير للمناهج الدراسية وطرائق واساليب تدريسها بما يواكب التطورات العالمية الراهنة كون المنهج هو احد الأركان الرئيسة والمحورية للعملية التعليمية , وأن التغلب على الصعوبات التي تواجه تطبيق طرائق التدريس الحديثة في التدريس امراً ضرورياً لابد من تذليلها ليتمكن الطلبة من فهم الموضوعات الدراسية وبشكل سهل كي نصل بهم إلى مستوى من التمكن في مناهج التاريخ ، مما جعل عملية التدريس مجرد تلقين وصعوبة استيعاب الموضوعات والمفاهيم التي تتضمنها تلك المواد مما قد تؤدي إلى ملل وعزوف وضعف مستوى طلبتنا وشكوى وتذمر اغلب الطلبة. وتأسيساً على ما تقدم اصبح من الضروري البحث في تلك الصعوبات وهذا ما ولد إحساس وشعور لدى الباحث من الحاجة إلى البحث عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في قسم الاجتماعيات للاستفادة من تطبيق التدريس على وفق طرائق التدريس الحديثة ومن أجل التوصل إلى صيغ أفضل في

المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز
المجلد 6، العدد 4 (2017)
استلم البحث في 2017/9/1، قبل في 2017/12/1
ورقة بحث منتظمة نشرت في 2017/12/20
البريد الالكتروني للباحث: salih.mohammed@gmail.com
حقوق الطبع والنشر © 2017 أسماء المؤلفين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الايداعي النسبي – CC BY-NC-ND 4.0

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

تدريسها وبما يحقق الأهداف التربوية التي تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقها؛ وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي :

"ما الصعوبات التي تواجه الطلبة(المعلمين) في كلية التربية الاساسية الدراسة المسائية الذين يدرسون مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الاساسي عند استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم" ؟

أهمية البحث:

تسهم الجامعات الحديثة بدور بارز الأهمية في الحياة المعاصرة فهي تتحمل مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية للمجتمع باهتمامها بالبحث العلمي, وتصديها لمشاكل المجتمع القائمة ومحاولة تقديم الحلول لها ، كما تقوم الجامعة بمهمة نشر المعرفة وتوسيع آفاقها في عالم يسوده التفجر المعرفي ، إن مهمة الجامعة هي تشجيع عملية الإبداع التي تتمثل في إعداد جيل من الشباب للعمل في الوظائف الاجتماعية المتخصصة ، فتبقى هذه العملية المنهل الذي يزود الطلبة بالخبرات المعرفية المتنوعة ويمنحهم فرصة تحقيق الذات لمواصلة البحث, والكشف, وحب الاستطلاع العلمي, والتخلص من الأساليب التقليدية في التفكير. (حسن، 24:2005) وقديحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد كون الجامعة هي منبع الفكر العلمي المبدع ومركز الإشعاع الفكري الخلاق لما تزخر به من قدرات علمية وخبرات متنوعة،وأداة رئيسة في نقل الخبرة الإنسانية والثقافية والعلمية فضلاً عن تأثير التجديد والتقدم التكنولوجي المتراكم عبر السنيين في ضوء العمل الدؤوب في البحث والتطوير، ومنها تخريج الملاكات العلمية ذات المؤهلات الأكاديمية المختلفة . (زاير،2011: 53) لذااسندت الجامعات مهمة إعداد المدرسين الكفوئين إلى كليات التربية والتربية الاساسية بما يتوافق ومتطلبات العصر ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ومن هذا المنطلق ركزت البحوث التربوية في مجال المناهج وطرائق التدريس عن البحث إلى أفضل السبل الحديثة لأعداد وتأهيل المدرسين لممارسة مهنة التدريس بكل كفاءة ورغبة فضلاً عن خلق الرغبة في تخصصاتهم العلمية وذلك من خلال تذليل الصعوبات التي تواجههم في دراسة المناهج الدراسية المقررة .(الحديدي،2012: 2) فكليات التربية من المؤسسات الجامعية المهمة والأساسية في عملية البناء, والتطوير التي تقوم بإعداد اختصاصات, وكوادر علمية وتهيئتهم على وفق احدث الأساليب العلمية الحديثة للتعليم الثانوي ، ليكونوا متمكنين من استيعاب المعرفة وقادرين على إحداث تغيير وتقدم في مجالاتها الدقيقة من خلال امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية, والنظريات العامة والاختصاص الجيد. (الربيعي،2001 :144) وتقديراً للدور المحوري الذي تقوم به كليات التربية والتربية الاساسية في الإعداد العلمي والمهني للطالب الذي يشكل شخصية الفرد المعاصر، وتزويده بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من التفاعل بوعي مع إفرازات الثورة المعرفية ومواجهة المشكلات المعاصرة والتعامل معها بعقل منفتح،فقد نادى الخبراء والمسئولون عن التربية في معظم دول العالم لعقد الاجتماعات لدراسة التحديات التي تواجه التربية وتذليل تلك التحديات وذلك من خلال الارتقاء بعناصر العملية التعليمة. (نصر وآخرون،2003: 102) وفي هذا الاتجاه أشار الموسوي(2005)إلى أهمية كليات التربية والتربية الاساسية في إدخالها أنظمة تعليمية متطورة وتجديدات في مناهجها على وفق المفهوم الحديث والتي ممكن أن تحقق أهداف مستقبلية للعملية التعليمية - التعلمية في النظام التربوي العراقي فضلاً عن توفير قاعدة ثقافية لازمة لخرجي هذه الكليات تنمي فيهم المهارات المختلفة وتعزز لديهم اتجاهات حب المهنة وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم.(الموسوي،2005: 9) لذا تمثل طرائق التدريس عنصراً حيوياً، وبالغ الأهمية بين عناصر النظام التربوي. ذلك لأنها احد المكونات الأساسية للمناهج ، وأكثر الوسائل فعالية في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع، فطرائق التدريس كفيلة بتحقيق أهداف المنهج التي تطمح إلى تعليم أفراده بشكل فعال، وتمثل طرائق التدريس الجهاز العصبي في جسم المناهج الدراسية، وبوصفه اي المناهج المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطلعاته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته، بتربية أبنائه التربية التي يهدف إليها. ومن هنا سمي المنهج صمام الأمان ضد سلبيات العوامل غير الصحيحة، والغزو الفكري والثقافي بأساليبه المتعددة . (الدليمي وعبد الرحمن،2008: 8) ولهذا أصبحت مناهج التاريخ ذات أهمية كبرى في المناهج الدراسية لدورها الواضح في تنمية قدرات الطلبة العقلية وفي توليد الاتجاهات السليمة وتنميتها والتي تعمل على تحقيق عدد من الأهداف التربوية التي تمثل في تنمية القدرة على إبراز أهمية المفاهيم والمهارات التاريخية المختلفة وتنمية القيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها. (الهيتي1995:28) وتتزايد أهمية مناهج التاريخ يوماً بعد يوم فقد أدخلت في مجالات التطبيق والمساهمة في عمليات التنمية والتطور، وما رافقه من المحتويات الفكرية لأوعية المعلومات ذاتها التي تمثلت بهذا الفيض الزاخر من كميتها . (المسعودي ،2002 :11) ومن الأمور المهمة التي ينبغي للطالب الجامعي أن يكون مطلعاً عليها هي طرائق التدريس الحديثة ،وأحدث التطورات النظرية والعملية في إعدادها ، وما يتصل بها من استخدام تكنولوجيا التعليم فضلاً عن التعرف على أساليب التقويم على وفق احدث الصيغ العلمية والتربوية

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

والنفسية. (الاسدي، وفيصل،2011: 132) والحقيقة إن الاهتمام بطرائق التدريس ينبع من الأيمان بأن أهداف التدريس لا تقتصر في نقل المعرفة وتحفيظها . بل تتعدى ذلك إلى تكوين اتجاهات وقيم تربوية مرغوبة فيها وتنمية مهارات عقلية وعملية ضرورية للإنسان المعاصر تكفل له إمكانية الحياة في عصر التغيرات السريعة . (عبد الأمير وآخرون , 7:2005) وقد فرق التربويين بين المفهوم التقليدي لطريقة التدريس الذي وصف بأنه يقوم على التلقين والإلقاء من قبل المدرس والاستماع والحفظ من لدن المتعلم , وبين المفهوم الحديث الذي يرى أنها عملية مرتبة متكاملة الأطراف يتضافر فيها جهد المدرس والمتعلم في إطار المواقف التعليمية , فهي نظام متغير يتكيف ويستجيب لكل تغيير , كما أنها مجموعة الخطوات المنظمة والمتكاملة للوصول إلى الغايات في أقل وقت وجهد من أجل تمكين المتعلم من المشاركة المستمرة والإيجابية .(الحصري , 22:2000) وبذلك تتصف الطرائق الحديثة بالمرونة وتنشيط فكر المتعلم , وتتطلب منه أن يكون نشطا فاعلا في العملية التعليمية والتعلمية .(الأحمد وحذام , 13:2001) وبناءً على ذلك توجه الاهتمام مؤخرا نحو استخدام طرائق تدريس أكثر فعالية وذلك باستخدام أساليب التعلم التي تتطلب إيجابية المتعلم ونشاطه التي تعد شرطا أساسيا لعملية التعلم بحيث لم تعد وظيفة المدرس تقتصر على تزويد المتعلمين بالحقائق العلمية , بل أصبحت تتعداها إلى تنمية مختلف المهارات والتدريب على الملاحظة والمحاكاة وعمليات حل المشكلات على نحو أكثر تخصيصا (عطا الله , 5:2002) زيادة على ذلك فأن تدريس موضوعات التاريخ تنمي قدرة الطلبة على الملاحظة والتحليل والتعليل وادراك الأسباب والنتائج واستنباط نوع من التفاعل بين الانسان وبيئته ، ومدى التفاعل وأثره . (فايد ، 1975 : 272) لذلك ارتأى الباحث البحث والكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية (الدراسة المسائية) في تطبيق طرائق التدريس الحديثة عند تدريسهم في مدارس التعليم الاساسي وبذلك قد تساعدهم على تحسين الأساليب الكفيلة برفع مستوى طلبتهم في هذه المناهج . لذا تكمن أهمية البحث الحالي بالآتي :

1.اهمية المرحلة الجامعية التي شملها هذا البحث بوصفها مرحلة النمو والتطوير الفكري التي تتيح للطالب فرص التعبير والتحليل وإعطاء الآراء.

2.لايوجد بحث سابق (على حد علم الباحث) تناول الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين الذين يدرسون مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الاساسي عند استخدام طرائق التدريس الحديثة.

3.إفادة ذوي العلاقة في وزارة التربية في (اقليم كوردستان) بنتائج البحث في تطوير وتحسين استخدام طرائق التدريس الحديثة في تدريس الطلبة في مرحلة التعليم الاساسي .

4. تمثل أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي تناوله وهو طرائق تدريس التاريخ .

5. يعد هذا البحث خطوة جادة في مجال البحث العلمي وإسهامه جديدة في رفد المكتبات ببحث علمي في عملية التطور العلمي وانطلاقة للباحثين الآخرين للاستفادة منه.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين الذين يدرسون مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الاساسي عند استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم ومن خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

س1/ ما مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين الذين يدرسون مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الاساسي عند استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس؟

س2/هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين النسبة المتحققة لمستوى الصعوبات لأفراد العينة ككل والنسبة الفرضية (70%) تبعاً لمتغير الجنس ؟ "

س3/هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهتي نظر الذكور(الطلاب) والاناث(الطالبات) في مستوى الصعوبات التي تواجه افراد عينة البحث عند استخدام طرائق التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الجنس؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

1.طلبة الصف الثالث والرابع في قسم الاجتماعيات (الدراسة المسائية) للسنة الدراسية . (2016-2017) .كلية التربية الاساسية/ جامعة دهوك .

2. استبانة صعوبات استخدام طرائق تدريس التاريخ الحديثة المعدة من قبل الباحث.

تحديد المصطلحات :

أولا: الصعوبات : Difficult عرفها كلٌ من:

1.ابن منظور(د.ت) بأنها:

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

"الصعب خلاف السهل نقيض الذلول والأنثى صعبة, وجمعها صعاب ,ونساء صعبات, وصعب الأمر صعوبة أي صار صعباً والصعاب هي الشدائد".(ابن منظور ,د ت, 438)

2.Webster(1971) بأنها:

حالة تبدو صعبة وقاسية للعمل يجب التغلب عليها.(Webster,1971:p,630)

3.Good(1973) بأنها :

حالة اهتمام وإرباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حالة تفكير ملياً. :Good, 1973) p.438)

التعريف الإجرائي للصعوبات:

ما يواجه الطلبة المعلمين الذين يدرسون مناهج التاريخ (عينة البحث) من صعوبات التي تؤثر على استخدامهم طرائق تدريس حديثة عند تدريسهم طلبة التعليم الاساسي على نحو فاعل و يؤدي إلى تحقيق أهداف تدريسها وكما تعكسه استجاباتهم عن الفقرات المذكورة في استبانة البحث المعدة .

ثانياً.المنهج (Curriculum) عرفه كلٌ من:

1.جامل (2000) بأنه:

"مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها في داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية" .(جامل، 2000: 28)

2.يونس واخرون(2004) بأنه:

"مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق اهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا واجتماعيا ودينيا" . (يونس وآخرون،17:2004)

ثالثاً: طرائق التدريس عرفها كلُ من:

1.الكبيسي (2008) بأنها:

"الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب في اثناء قيامه بالعملية التعليمية". (الكبيسي،2008: 119)

2.الهاشمي وطه (2008)بانها:

"مجموعة الاساليب التي يجري بها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، لتحقيق اهداف تربوية. وهي كذلك عملية موجهة تستهدف التنظيم والموازنة العملية للعوامل المختلفة، التي تدخل في العملية التعليمية، كطبيعة التلميذ، ومواد التعليم، والموقف التعليمي". (الهاشمي وطه،2008: 19)

3.الهاشمي وعطية (2009)بانها:

"الاجراءات التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلم على تحقيق اهداف محددة وبذلك تشمل كافة الكيفيات، والادوات والوسائل التي يستخدمها المعلم في اثناء ادائه العملية التعليمية لتحقيق اهداف الدرس، ولها صور واساليب متعددة، كالمناقشة والاستجواب، وحل المشكلات، والمشروعات، والاكتشاف، والاستقصاء وغير ذلك". (الهاشمي وعطية،2009: 36)

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة في مجال الصعوبات في مواد دراسية عديدة وكانت اغلبها وصفية، واختاروا منها ما يتناسب وموضوع البحث وكالاتي :

1. دراسةعبد المنعم (1989) :

اجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت تقويم صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط في المدرسة الثانوية– دراسة تشخيصية، والإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما صعوبة تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية؟

2. ما نواحي القوة والضعف التي يمكن أن تسفر عنها عملية تشخيص صعوبات التعلم الجغرافية بمهارات قراءة الخرائط لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

3. ما المقترحات التي يمكن تقديمها لعلاج صعوبات التعليم المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط ؟

شملت عينة الدراسة المعلمين والموجهين الأوائل في مجال تدريس الجغرافية ، ومن طالبات الفرع الأدبي في مرحلة الدراسة الإعدادية وبلغت عينة المعلمين والموجهين(30) معلماً وموجهاً ، فيما بلغت عينة طالبات الفرع الأدبي (40) طالبةً ،أعد الباحث استبانة طبقت على معلمي وموجهي الجغرافية ، لغرض تحديد صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط ،واعد الباحث أيضا اختباراً تشخيصياً في مهارات قراءة الخرائط بهدف تشخيص التعلم لدى طالبات الفرع الأدبي وتكون الاختبار من (9) أسئلة غطت مهارات قياس المسافات والمساحات على الخريطة ، وتحديد المواقع الجغرافية ، والاتجاهات – وقراءة رموز الخريطة،استخدام الباحث الوسائل الإحصائية ومنها ،

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

الانحراف المعياري ، المتوسط الحسابي، والتكرار، والارباعيات ، النسبة المئوية، وتوصل الباحث للنتائج الآتية منها :

1.وجود صعوبات في مهارات قياس المسافات والمساحات على الخريطة.

2.وجود صعوبات في مهارات تحديد المواقع الجغرافية ، والاتجاهات وقراءة رموز الخريطة لدى طالبات الفرع الأدبي .(عبد المنعم ،1989 : 175)

2. العبيدي(2002) :

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية، جامعة الموصل، وهدفت تحديد الصعوبات التي تعترض مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل،وتكونت عينتها من(61) مدرساً ومدرسةً وبواقع(27) مدرساً و(34) مدرسةً،اعد الباحث استبانة مكونة من(53) فقرة موزعة إلى عشرة مجالات هي: (الأهداف، والكتاب، وطرائق التدريس، والدورات التدريبية،والطلبة،والوسائل التعليمية، والوقت المخصص، والتدريس الخصوصي ودورات التقوية والملازم المدرسية، والتقويم، وصعوبات عامة)،استعمل الباحث اختبار مربع كاي(كا^2)، والوسط المرجح،ومعامل ارتباط بيرسون، كوسائل إحصائية، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. هناك عدد من الصعوبات التي تعترض تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة.

2.لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين من جهة والمدرسات من جهة أخرى حول الصعوبات التي تعترض تدريس مادة الرياضيات . (العبيدي،2002: 2-53)

3. الفيوني(2002) :

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية، جامعة الموصل،وهدفت تحديد الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية التربية في دراسة مادة الإحصاء،وتكونت عينتها من(77) طالباً وطالبةً وبواقع(38)طالباً وطالبةً في قسم الرياضيات،و(15) طالباً وطالبةً في قسم علوم الحياة،و(14)طالباً وطالبةً في قسم الجغرافية،و(10) طالباً وطالبةً في قسم العلوم التربوية والنفسية،اعد الباحث استبانة مكونة من(54) فقرة مقسمة إلى ستة مجالات هي:(الأهداف، والمحتوى، والمدرس وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم، والطالب)،استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي والوزن النسبي، ومعادلة مربع كاي(كا^2)،كوسائل إحصائية، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1.هناك صعوبات في المجالات كافة عدا مجال الأهداف.

2.هناك اختلاف في إجابات التخصصات العلمية من جهة وإجابات التخصصات الإنسانية من جهة أخرى في لاغلب فقرات المجالات.

3.وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات التخصصات العلمية من جهة والتخصصات الإنسانية من جهة أخرى في اغلب المجالات. (الفيولي،2002)

4. دراسة السرياوي(2007) .

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية،جامعة بابل ، وهدفت إلى تقويم تدريس مادة الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية ـ جامعات الفرات الأوسط ـ من وجهة نظر التدريسيينوالطلبة، وتكونت عينتها من(8) تدريسيين موزعين بين كليات التربية في جامعتي(بابل ، الكوفة) و(100) طالباً وطالبةً موزعين أيضا بين كليات التربية في الجامعتينأعلاهفكان عدد الطلبة في جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات(51) طالبةً و (49) طالباً وطالبة في جامعة بابل ،كلية التربية، اعد الباحث استبانتين الأولىمكونة من (57) فقرة للتدريسيين وموزعة إلى(7) مجالات هي: (الأهداف التربوية ، والمادة الدراسية ، والطرائق التدريسية ،والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية،والتدريسيون،والطلبة، والتقويم والاختبارات) والثانية مكونة من(48) فقرة للطلبة وموزعة إلى نفس المجالات أعلاه،استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : النسبة المئوية ،ومعامل ارتباط (بيرسون)،والوسط المرجح ،والوزن المئوي ،وتوصل الباحث للنتائج الآتية:

1.أعلى درجة حصل عليها مجال(التقويم والاختبارات) ضمن استبانة التدريسيين .

2.اقل درجة حصل عليها مجال(الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية) ضمن استبانة التدريسيين

3.أعلى درجة حصل عليها مجال(التدريسيين) ضمن استبانة الطلبة .

4.اقل درجة حصل عليها مجال(الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية) ضمن استبانة الطلبة . (السرياوي،2007: 7-86)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

بعد استعراض بضع من الدراسات السابقة لابد من الخروج بمؤشرات ودلالات منها وعلى النحو الاتي:

1.الهدف:

استهدفت جميع الدراسات السابقة تقويم صعوبات التعلم والتي تعترض الطلبة في مواد دراسية علمية وانسانية،عدا دراسة السرياوي(2007) فهدفت إلى تقويم تدريس مادة

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية ،جامعات الفرات الأوسط من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ،اما البحث الحالي فسيستهدف ايضاً الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين الذين يدرسون مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الاساسي عند استخدام طرائق التدريس الحديثة.

2.العينة:

تباينت عينة الدراسات من حيث العدد والجنس(ذكور واناث) والمرحلة الدراسة (الاعدادية والثانوية والجامعية) والنوع افراد العينة (طلبة ،او معلمين اومدرسين او تدريسيين) ، اما البحث الحالي فسيتخذ عينة من طلبة المرحلة الجامعية.

3.الاداة:

تمثلت الاداة في دراسةعبد المنعم (1987) استبانة لغرض تحديد صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط واختباراً تشخيصياً في مهارات قراءة الخرائط بهدف تشخيص التعلم لدى طالبات الفرع الأدبي، اما دراسة العبيدي(2002) استبانة من(10) مجالات ،اما دراسة الفيوني(2002) فتمثلت باستبانة مقسمة إلى (6)، اما دراسة السرياوي(2007) فتمثلت باستبانتين الأولى للتدريسيين وموزعة إلى (7) مجالات والثانية موزعة إلى نفس المجالات ،اما البحث الحالي فسيعتمد استبانة موزعة الى ثلاثة مجالات هي الصعوبات :(الإدارية، والفنية، والمتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ) .

4.الوسائل الاحصائية:

تنوعت الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة وذلك وفقاً للأهداف الخاصة بتلك الدراسات،فقد تم استخدام اختبار(t-test) ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي(كا^2)،والحقيبة الاحصائية(spss)، والوسط المرجح و(z-test) للنسب .اما البحث الحالي فسيعالج بياناته باستعمال معامل ارتباط بيرسون،والوسط المرجع ، و(z-test) للنسب،والحقيبة الاحصائية(spss).

إجراءات البحث:

تضمنت إجراءات البحث الحالي تحديداً لمجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها والأدوات التي استخدمت فيها وكيفية إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المعتمدة وعلى النحو الآتي:

أولا:تحديد مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الثالث والرابع في قسم الاجتماعيات/كلية التربية الاساسية(الدراسة المسائية)/جامعة دهوك للسنة الدراسية (2016-2017) والبالغ عددهم(127) طالباً وطالبةً وبواقع(50) طالباً و(8) طالبةً في الصف الرابع و(60) طالباً و(9) طالبةً في الصف الثالث.

ثانيا:اختيار عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحث العينة قصدياً كون طلبة الدراسة المسائية هم من معلمين في مدارس التعليم الاساسي ويَدرسون مادة طرائق التدريس في القسم الصف الثالث فضلاً عن انهم يُدرسون في مدارس التعليم الاساسي فقد بلغت العينة(63) طالباً وطالبةً وبواقع (55) طالباً و(8) طالبةً من مجتمع البحث الكلي وبنسبة (49.6%) لتمثيل عينة البحث.

ثالثا:أداة البحث:

اعتمد الباحث على استبانة بوصفها أداة لبحثه في جمع البيانات منعينة البحث والاستبانة من الأدوات التي يكثر استخدامها في البحوث الوصفية .(فان دالين, 395:1984)

وقد مرت مرحلة إعداد الاستبانة بالإجراءات الآتية :

1.إعداد فقرات الاستبانة.

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الصعوبات، أعد الباحث استبانة لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين الذين يدرسون مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الاساسي عند استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم. ثم صاغ الباحث بعدها عدداً من الفقرات موزعة الى ثلاثة مجالات هي الصعوبات: (الادارية (11) فقرة، والفنية (11) فقرة ،والمتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ (12) فقرة) وبلغ مجموعها الكلي(34) فقرة.

2.صدق الاداة.

تحقق الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس وتدريسي التاريخ، لإبداء آرائهم في صلاحية وملائمة الفقرات للمجالات ووضوحها ومطابقتها لموضوع البحث. وفي ضوء

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

مقترحات المحكمين عدلت بعض الفقرات وبذلك حصلت على نسبة اتفاق (83%) فأكثر وأجريت التعديلات اللغوية على عدد من الفقرات .

3.ثبات الاداة.

اختيرت عينة استطلاعية من طلبة الصف الرابع من قسم الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية (الدراسة المسائية) من خارج العينة المختارة ، إذ تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالباً وطالبةً وطبقت الاداة مرتين: التطبيق الأول بتاريخ 2016/11/4 ،ثم أعيد تطبيقه بتاريخ 2016/11/18على العينة نفسها، ولإيجاد معامل ثبات الاستبانة أستخدم معامل الارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (0.82) وهذا المعامل جيد جداً للثبات وبهذا عُدّت الاستبانة ثابتةً. (البياتي وزكريا, :194 1977)

4.تكميم الاداة :

من اجل إعطاء الصفة الرقمية لفقرات الأداة والتي تكونت من(34) فقرة موزعة الى ثلاثة مجالات، وأعطيت ثلاثة بدائل لكل فقرة، وأعطيت درجة لكل بديل على النحو الآتي تواجهني بدرجة: كبيرة (3) ومتوسطة (2) وقليلة (1) ، وبهذا بلغت حدود الدرجات للاستبانة بين (34-102).

رابعا:تطبيق أداة البحث :

بعد أن استكمل الباحث إعداد استبانة الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين الذين يدرسون مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الاساسي عند استخدام طرائق التدريس الحديثة طبق الباحث الأداة، وطلب من أفراد العينة وضع إشارة (√)عن التقدير الدال على الإجابة المختارة وتم التأكد من إكمال إجاباتهم عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وتم التطبيق خلال شهر كانون الثاني في يوم الثلاثاء الموافق2016/12/6.

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحث في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية:

1.معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات أداة البحث.(البياتي،2008 : 140)

2. الوسط المرجع :لحساب حدة الفقرة.(البياتي،2008: 92)

3. الوزن النسبي :لتحديد الاهمية النسبية للفقرة.(الجبوري,1992: 16)

4.اختبار(test ـ z) لكشف الفروق المعنوية وذلك باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائيا ومناقشتها في ضوء تساؤلات

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين الذين يدرسون مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الاساسي عند استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحث معادلة الوسط المرجح واستخرج منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في الجدول(1) الاتي:

جدول(1) حدة الفقرات وأوزانها النسبية وترتيبها لأفراد عينة الذكور(الطلاب)

ت	المجال الاول (الصعوبات الادارية) الفقرات	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	اغفال الإدارة التربوية لطرائق التدريس الحديثة	2.06	0.688	4
2	انشغال الادارة بالأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية	1.89	0.632	6
3	قلة الدعم المعنوي للتدريس على وفق طرائق واساليب التدريس الحديثة	1.98	0.662	5
4	قصور تشجيع الإدارة المدرسية لحضور دورات تدريبية في مجال التقنيات الحديثة للتدريس	1.78	0.564	9

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

5	اهمال الإدارة المدرسية توفير الوسائل الحديثة للدريس	1.88	0.628	7
6	تكليف الهيئة التعليمية بأعباءادارية وتنظيمية وتأثير ذلك على عملية التدريس الفعال	2.06	0.688	4
7	قصور تشجيع الإدارة المدرسية تصنيع الوسائط المتعددة	1.85	0.619	8
8	قلة توفير الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في الصف الدراسي من قبل الإدارة التربوية	2.10	0.700	3
9	انشغال الإدارة المدرسية عن تشجيع الطلبة المعلمين في استخدام طرائق تدريس الحديثة بأمور الأنشطة المدرسية الأخرى	2.16	0.722	1
10	ضعف تشجيع الادارة التربوية استخدام برامج الحاسب الآلي الحديثة في تدريس مناهج التاريخ	2.12	0.709	2
11	قلة الدعم الإداري لاستخدم التقنية الحديثة في التدريس	2.16	0.722	1
	الكلي	2.003	0.667	
ت	المجال الثاني (الصعوبات الفنية) الفقرات	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	عدم توفر المكان المناسب للتدريس على وفق طرائق التدريس الحديثة	2.46	0.820	1
2	قلة الوقت المخصص للدرس	2.10	0.700	8
3	ضعف معرفة الطلبة بلغة الحاسوب واستخداماته	2.25	0.752	4
4	تركيز الطلبة على النمطية واستخدام الطرائق والأساليب التقليدية اثناء تنفيذ الدرس	2.19	0.730	6
5	ازدحام جدول الدروس الاسبوعي يعد عبئا يضاف لاستخدام طرائق تدريس حديثة	2.34	0.782	2
6	انخفاض مستوى مهارة الطلبة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	2.16	0.722	7
7	عدم تقبل الطلبة للتغيير في الأداءالتعليمي الذي يعتمد على استخدام التقنية الحديثة	2.07	0.692	9
8	قلة توفر إمكانيات فنية تساعدعلى تصميم خطط تدريس حديثة	2.20	0.735	5
9	ضعف الكفاءة الفنية من قبل الطلبة المعلمين في الصف	2.06	0.688	10
10	قلة توفر المتخصصين القادرين على إقامة دورا تفنية تقنية تخصصية	2.33	0.777	3
11	اهمال الهيئة التعليمية لطرائق التدريس الحديثة	2.03	0.679	11
	الكلي	2.199	0.733	
ت	المجال الثالث (الصعوبات المتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ) الفقرات	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

1	قلة المعلومات الحديثة في محتويات مناهج التاريخ	1.98	0.662	12
2	ازدحام مناهج التاريخ بالمعلومات التي تعتمدعلى الإلقاء	2.41	0.803	2
3	افتقار مناهج التاريخ الى اثارة الطلبة	2.46	0.820	1
4	ضعف تحقيق المحتوى لأهداف تدريس مناهج التاريخ	2.14	0.713	8
5	ضعف مراعاتا لتنوع في الأنشطة التي تحتويها مناهج التاريخ	2.11	0.705	10
6	التركيز على الجانب النظري في عرض وشرح المحتوى الدراسي	2.37	0.790	4
7	افتقار مناهج التاريخ التشويق والإثارة	2.35	0.786	5
8	قلة الأنشطة القابلة للتطبيق	2.29	0.764	6
9	قلة احتواء مناهج التاريخ على مهارات يتم تنميتهاعن طرائق تدريس حديثة	2.38	0.794	3
10	افتقار مناهج التاريخ الى الرسومات والمخططات التوضيحية الحديثة	2.12	0.709	9
11	قلة الاهتمام بالأحداث الجارية في مناهج التاريخ	2.01	0.670	11
12	قلة اهتمام مناهج التاريخ في إبراز الجانب العملي التطبيقي	2.20	0.735	7
	الكلي	2.235	0.745	

يتضح من الجدول(1) ان الوزن النسبي لجميع الفقرات عندالذكور(الطلاب) في المجال الاول (الصعوبات الادارية) لم تتجاوز المتوسط النظري والبالغ(70%)عدا الفقرة (8، 9، 10، 11)على التوالي والتي تجاوزت نسبة الصعوبة فيها(70%) والتي يرى المعلمين (الطلاب) ان هناك صعوبات ادارية وكانت واضحة بشكل اكثر ، وهذا يدل على ان جميع الفقرات تمثل صعوبات تواجه المعلمين عينة البحث في اثناء تدريسهم على وفق طرائق التدريس الحديثة لطلبة التعليم الاساسي،وهذا يعني ان انشغال الإدارة المدرسية بأمور الأنشطة المدرسية ثانوية على حساب الجانب العلمي والاهداف المنشودة للعملية التعليمية ،وقلة الدعم الإداري لاستخدام التقنية الحديثة في التدريس،وضعف تشجيعهم لاستخدام برامج الحاسب الآلي الحديثة في التدريس ،مع قلة توفير الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة من قبل الإدارة التربوية،اما الفقرات التي لم تتجاوز صعوبتها المتوسط الفرضي فهذا لا يعني انها ليس صعوبات وانما هي اقل صعوبة من الفقرات المذكورة اعلاه وحسب وجهة نظر الطلاب المعلمين عينة البحث. ويرجع الباحث السبب في ذلك الى قلة وعي المسئولين في الادارة التربوية بالأهداف المنشودة من استعمال طرائق تدريس حديثة ومواكبة للتطور العالمي في هذا المجال المادة اما بسبب انشغالهم بأمور ثانوية او قلة اطلاعهم بأهمية طرائق التدريس ومكانتها في العملية التعليمية – التعلمية .

اما المجال الثاني(الصعوبات الفنية) فان الوزن النسبي لأغلب لفقرات تجاوزت المتوسط النظري والبالغ(70%) عدا الفقرات (7،9، 11) لم تتجاوزالمتوسط النظري والبالغ(70%)على التوالي في مجال الصعوبات الفنية والتي تواجه المعلمين اثناء تدريسهم على وفق طرائق التدريس الحديثة لمرحلة التعليم الاساسي وبشكل كثير وهذا يدل قلة توفر المكان المناسب للتدريس ، وازدحام جدول الدروس الاسبوعي ، وقلة توفر المتخصصين القادرين على إقامة دورا تفنية تقنية تخصصية ، وضعف معرفة الطلبة المعلمين بلغات الحاسوب واستخداماته ،وقلة توفر إمكانيات فنية لازمة للعملية التعليمية ، وتركيز الطلبة المعلمين على النمطية واستخدام الطرق والأساليب التقليدية اثناء تنفيذ الدرس ، وانخفاض مستوى مهارة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ،وقلة الوقت المخصص للدرس ، وقلة التقبل للتغيير في الأداء التعليمي، فضلاً عن ضعف الكفاءة الفنية من قبلهم في الصف واهمال الهيئة التعليمية لطرائق التدريس الحديثة وحسب وجهة نظر الطلاب عينة البحث .

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

ويرجع الباحث السبب في ذلك الى قلة اطلاع المسئولين في الادارة التعليمية والطلبة المعلمين بالتطور في طرائق واساليب التدريس والتي يرون فيها صعوبة فهمها وتطبيقها اثناء التدريس فضلاً عن ذلك قد يعود السبب الى قلة اهتمامهم بالتدريس على وفق النظرية البنائية والتي تؤكد على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية وان يكون المعلم موجهاً ومرشداً لطلبته مما يؤدي الى الصعوبة تنفيذ الدرس على وفقها ولا نغفل الجانب المالي في تأثيره على الامور الفنية ولاسيما ما يخص قلة المدارس النموذجية بسبب قلة التخصيصات المالية . اما المجال الثالث (الصعوبات المتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ) فقد تجاوزت جميع الفقرات المتوسط النظري والبالغ (70%) عدا الفقرتين (11،1) على التوالي وهذا يدل على ان هناك الصعوبات المتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ كثيرة جداً وحسب وجهة نظر الطلبة المعلمين عينة البحث وهذا يدل على افتقار مناهج التاريخ الى الاثارة ، وكثرة المعلومات التي تعتمد على الإلقاء، وقلة احتوائها اي المناهج على مهارات تدريسية يتم تميتها عن طرائق تدريس حديثة، والتركيز على الجانب النظري فيعرض وشرح المحتوى الدراسي، وافتقارها عنصر التشويق والإثارة ،مع قلة الأنشطة القابلة للتطبيق، وقلة اهتمامها مصمميها الى إبراز الجانب العملي التطبيقي، وضعف تحقيق المحتوى لأهداف تدريسها ،وافتقارها الى الرسومات والمخططات التوضيحية الحديثة، وضعف مراعاتها للتنوع في الأنشطة التي تحتويها، فضلاً عن ذلك قلة الاهتمام والتأكيد على بالأحداث الجارية في محتواها، مع قلة المعلومات الحديثة. ويرجع الباحث السبب في ذلك الى ان مصممي تلك المناهج الدراسية لم يبذلوا جهوداً جيدة وحثيثة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه طرائق تدريسية قائمة على النظرية البنائية ترغبهم بالمعلومات والمعارف وبشكل مشوق والخروج عن الملل والروتين داخل غرفة الصف الدراسي ليعود ذلك الى ايصالتلك المعلومات الى اذهان الطلبة والاهتمام بمشاعر الطلبة واحاسيسهم ورغباتهم وحاجاتهم وميولهم واتجاهاتهم كل ذلك سيودي الى التغلب على الصعوبات في هذا المجال.

اما عن وجهة نظر الطالبات ايضا طبق الباحث معادلة الوسط المرجح واستخرج منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في الجدول (2) الاتي:

جدول(2) حدة الفقرات وأوزانها النسبية وترتيبها لأفرادعينة الاناث(الطالبات)

ت	المجال الاول (الصعوبات الادارية) الفقرات	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	اغفال الإدارة التربوية لطرائق التدريس الحديثة	2.1	0.70	4
2	انشغال الادارة بالأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية	1.7	0.566	9
3	قلة الدعم المعنوي للتدريس على وفق طرائق واساليب التدريس الحديثة	1.85	0.616	8
4	قصور تشجيع الإدارة المدرسية لحضور دورات تدريبية في مجال التقنيات الحديثة للتدريس	1.7	0.566	9
5	اهمال الإدارة المدرسية توفير الوسائل الحديثة للدريس	1.95	0.65	7
6	تكليف الهيئة التعليمية بأعباءادارية وتنظيمية وتأثير ذلك على عملية التدريس الفعال	2.15	0.716	3
7	قصور تشجيع الإدارة المدرسية تصنيع الوسائط المتعددة	1.65	0.55	10
8	قلة توفير الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في الصف الدراسي من قبل الإدارة التربوية	2.05	0.683	5
9	انشغال الإدارة المدرسية عن تشجيع الطلبة المعلمين في استخدام طرائق تدريس الحديثة بأمور الأنشطة المدرسية الأخرى	2	0.666	6

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

10	ضعف تشجيع الادارة التربوية استخدام برامج الحاسب الآلي الحديثة في تدريس مناهج التاريخ	2.4	0.80	1
11	قلة الدعم الإداري لاستخدم التقنية الحديثة في التدريس	2.25	0.75	2
	الكلي	1.981	0.660	
ت	المجال الثاني (الصعوبات الفنية) الفقرات	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	عدم توفر المكان المناسب للتدريس على وفق طرائق التدريس الحديثة	2.55	0.85	3
2	قلة الوقت المخصص للدرس	2.45	0.816	5
3	ضعف معرفة الطلبة بلغة الحاسوب واستخداماته	2.55	0.85	3
4	تركيز الطلبة على النمطية واستخدام الطرائق والأساليب التقليدية اثناء تنفيذ الدرس	2.4	0.80	6
5	ازدحام جدول الدروس الاسبوعي يعد عبئا يضاف لاستخدام طرائق تدريس حديثة	2.75	0.916	1
6	انخفاض مستوى مهارة الطلبة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	2.2	0.733	7
7	عدم تقبل الطلبة للتغيير في الأداءالتعليمي الذي يعتمد على استخدام التقنية الحديثة	1.75	0.583	10
8	قلة توفر إمكانيات فنية تساعدعلى تصميم خطط تدريس حديثة	2.5	0.833	4
9	ضعف الكفاءة الفنية من قبل الطلبة المعلمين في الصف	1.85	0.616	9
10	قلة توفر المتخصصين القادرين على إقامة دورا تفنية تقنية تخصصية	2.7	0.90	2
11	اهمال الهيئة التعليمية لطرائق التدريس الحديثة	2.1	0.70	8
	الكلي	2.345	0.781	
ت	المجال الثالث (الصعوبات المتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ) الفقرات	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة المعلومات الحديثة في محتويات مناهج التاريخ	2	0.666	7
2	ازدحام مناهج التاريخ بالمعلومات التي تعتمدعلى الإلقاء	1.9	0.633	8
3	افتقار مناهج التاريخ الى اثارة الطلبة	2.5	0.833	2
4	ضعف تحقيق المحتوى لأهداف تدريس مناهج التاريخ	1.9	0.633	8
5	ضعف مراعاةا لتنوع في الأنشطة التي تحتويها مناهج التاريخ	2.15	0.716	5
6	التركيز على الجانب النظري في عرض وشرح المحتوى الدراسي	2.35	0.783	3

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

7	افتقار مناهج التاريخ التشويق والإثارة	2.7	0.90	1
8	قلة الأنشطة القابلة للتطبيق	2.3	0.766	4
9	قلة احتواء مناهج التاريخ على مهارات يتم تنميتهاعن طرائق تدريس حديثة	2	0.666	7
10	افتقار مناهج التاريخ الى الرسومات والمخططات التوضيحية الحديثة	2.3	0.766	4
11	قلة الاهتمام بالأحداث الجارية في مناهج التاريخ	2.1	0.70	6
12	قلة اهتمام مناهج التاريخ في إبراز الجانب العملي التطبيقي	2.3	0.766	4
	الكلي	2.208	0.736	

يتضح من الجدول(2) ان الوزن النسبي لجميع الفقرات عند الطالبات (المعلمات) في المجال الاول (الصعوبات الادارية) لم تتجاوز المتوسط النظري والبالغ (70%)عدا الفقرة (6، 10، 11) على التوالي والتي تجاوزت نسبة الصعوبة فيها (70%) والتي ترى الطالبات ان هناك صعوبات ادارية وكانت واضحة بشكل اكثر ،وهذا يدل على ان جميع الفقرات تمثل صعوبات تواجه المعلمات عينة البحث في اثناء تدريسهم على وفق طرائق التدريس الحديثة لطلبة التعليم الاساسي، وهذا يعني هناك قصور كثير في تشجيع الادارة التربوية استخدام برامج الحاسب الآلي الحديثة في تدريس المناهج التاريخ وقلة الدعم الإداري لاستخدام التقنية الحديثة في التدريس فضلاً عن تكليف الهيئة التعليمية أعباء ادارية وتنظيمية مما كان له تأثير واضح على عملية التدريس واغفال الإدارة التربوية لطرائق التدريس الحديثة ،اما ما يخص الفقرات التي كانت صعوبتها اقل من المتوسط الفرضي فهذا لا يعني بالنتيجة انها ليس صعوبتها لكن ممكن التغلب عليها وتجاوزها اذا ما روعت مستقبلاً من قبل الادارة . ويرجع الباحث السبب في ذلك الى قلة الاهتمام من قبل المسئولين في الادارة التربوية بالأهداف المنشودة من استعمال طرائق تدريس حديثة وقد يرجع السبب ايضاً الى انهم ليس تربويون أي تخصصاتهم علميةاو انشغالهم بأمور ثانوية او قلة وعيهم بأهمية طرائق التدريس ومكانتها في العملية التعليمية – التعلمية . اما المجال الثاني(الصعوبات الفنية) فان الوزن النسبي لأغلب الفقرات تجاوزت المتوسط النظري والبالغ (70%) عدا الفقرات (9،7) لم تتجاوز المتوسط النظري والبالغ (70%)على التوالي في مجال الصعوبات الفنية والتي تواجه الطالبات اثناء تدريسهم على، وهذا يعني ازدحام جدول الدروس الاسبوعي يعد عبئاً للتدريس وقلة توفر المتخصصين القادرين على إقامة دورات فنية تقنية تخصصية وعدم توفر المكان المناسب للتدريس على وفق طرائق التدريس الحديثة وضعف معرفة الطالبات بلغات الحاسوب واستخداماته ،مع قلة توفر إمكانيات فنية تساعد على تصميم خطط تدريس حديثة، وقلة الوقت المخصص للدرس ،وتركيز المعلمات على النمطية واستخدام الطرق والأساليب التقليدية اثناء تنفيذ الدرس، فضلا عن انخفاض مستوى مهارة المعلمات على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة واهمال الهيئة التعليمية لطرائق التدريس الحديثة وحسب وجهة نظر الطالبات المعلمات عينة البحث . ويرجع الباحث السبب في ذلك الى قلة التخصيصات المالية لبناء مدارس نموذجية مع قلة توفير الاجهزة والمعدات والتقنيات التربوية اللازمة لمواكبة التطور الحاصل في العملية التعليمية في دول العالم فضلاً عن النمطية في متابعة الشئون الفنية والروتين وقلة الوعي في نقل التجارب العلمية في الادرة الفينة والاستفادة منها قدر الامكان وهذه الاسباب ادت الى صعوبات في المجال الفني . اما المجال الثالث (الصعوبات المتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ) فقد تجاوزت جميع الفقرات المتوسط النظري والبالغ (70%) عدا الفقرات (9،4،2،1) على التوالي وهذا يدل على ان هناك الصعوبات المتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ كثيرة جداً وحسب وجهة نظر الطالبات المعلمات عينة البحث وهذ يدل على افتقار مناهج التاريخ التشويق والإثارة وافتقارها الى اثارة الطلبة والتركيز على الجانب النظري في عرض وشرح المحتوى الدراسي وافتقارها الى الرسومات والمخططات التوضيحية الحديثة وقلة الأنشطة القابلة للتطبيق وقلة اهتمامه في إبراز الجانب العملي التطبيقي فضلاً عن ضعف مراعاة التنوع في الأنشطة التي تحتويها وقلة الاهتمام بالأحداث الجارية وحسب وجهة نظر الطالبات المعلمات . ويعزي الباحث السبب في ذلك الى ان مناهج التاريخ ليس بمستوى الطموح لتحقيق الاهداف

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

المنشودة فضلاً عن ذلك تأليف المناهج من قبل اساتذة او شركات لم يراعوا ميول ورغبات واتجاهات الطلبة نحو تعلم تلك المناهج او اهمام المستوى العلمي للطلبة وقد يكون هناك فجوة بين مخرجات كليات التربية الاساسية وبين واقع تدريس المناهج التاريخ وهذا ما كان واضحا من خلال وجهات نظر الطالبات معلمات مناهج التاريخ في مدارس التعليم الاساسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه :

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين النسبة المتحققة لمستوى الصعوبات لأفراد العينة ككل والنسبة الفرضية(70%) تبعاً لمتغير الجنس ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث الوزن النسبي لكل مجال المتحقق ثم اعتمد على المحك الفرضي قدره نسبة(70%) ثم طبق الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتيجة في الجدول(3).

جدول(3) القيمة الزائية المحسوبة لعينة الذكور(الطلاب) والمتوسط الفرضي (70%) وحسب كل مجال من المجالات الثلاثة

مجال الصعوبات	عدد الفقرات	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
الادارية	11	1.492	1.96	0.05
الفنية	11	1.706		
المتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ	12	2.041		

يتضح من الجدول(3) أن القيم الزائية المحسوبة في المجالين الاول والثاني اقل من القيمة الزائية الجدوليةوالبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحديد الصعوبات من وجهة نظر الذكور(الطلاب). اما المجال الثالث فقد بلغت القيمة الزائية المحسوبة (2.041) وهي اكبر القيمة الزائية الجدولية والبالغة(1.96) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحديد الصعوبات بالنسبة لطبيعة مناهج التاريخ من وجهة نظر الذكور(الطلاب).

ويعزي الباحث هذه النتيجة الى ان هناك صعوبات في المجال الاول والثاني ممكن التغلب عليها وتداركها اذا ما تمكن المسئولين من الالتفاتة اليها بمجرد اعطاء اهمية للعمل الاداري والفني والدعم المعنوي والفني والاهتمام بالدورات التدريبية وبطرائق التدريس الحديثة وتوفير الوسائل الحديثة في التدريس والمكان المناسب وتقليل العبء التدريس والتقليل من الانشطة الثانوية والاهتمام بالجانب العلمي مع توفير واعطاء اهمية للوقت المخصص للدرس وحث المدرسين على استخدام الطرائق والاساليب الحديثة في التدريس والاهتمام بالتخطيط فضلا عن اقامة دورات علمية متخصصة والاستعانة بالكفاءات العلمية .

اما ما يخص المجال الثالث الصعوبات المتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ فيجب اعادة النظر بمناهج التاريخ لتحقق الاهداف المنشودة من خلال المحتوى العلمي والتي تفتقر الى عنصر التشويق والاثارة مع مراعاة الانشطة العلمية والمعلومات الحديثة لتواكب التطورات العالمية في المناهج واعطاء اهمية للجانب التطبيقي والمهارات العلمية فضلاً التأكيد على اهمية للمخططات والرسوم العلمية والاهتمام بالأحداث الجارية . وبنظرة موضوعية للنتائج وبشكل علمي يعطي مؤشراً على ان الطلبة المعلمين يعانون من صعوبة تطبيق طرائق تدريس حديثة للمنهج الدراسي وان هذه المادة يراد لها مراجعة من قبل القائمين على وضع مفردات تدريسها واجراء تعديل او تحسين او تطوير وذلك للتغلب على ما يواجه الطلبة من صعوبة استيعابها وادراك مفرداتها ومفاهيمها فضلاً عن تحسين التحصيل الدراسي الجيد ولجعل مخرجات العملية التعليمية بالمستوى المطلوب واعدادهم بشكل جيد للمرحلة الدراسية القادمة مستقبلاً.

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

جدول(4) القيمة الزائية المحسوبة لعينة الاناث(الطالبات) والمتوسط الفرضي (70%) وحسب كل مجال من المجالات الثلاثة

مجال الصعوبات	عدد الفقرات	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
الادارية	11	1.492	1.96	0.05
الفنية	11	1.706		
المتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ	12	1.429		

تضح من الجدول(4) أن القيم الزائية المحسوبة اقل من القيمة الزائية الجدولية والبالغة (1.96)عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين تحديد الصعوبات من وجهة نظر الطالبات المعلمات .

ويعزي الباحث هذه النتيجة الى ان هناك صعوبات في المجالات الثلاثة ممكن التغلب عليها وتداركها اذا ما تمكن المسئولين من الالتفاتة اليها بمجرد اعطاء اهمية للعمل الاداري والفني والتغلب على بعض الإشكالات والملاحظات الخاصة بطبيعة مناهج التاريخ لتكون اكثر ملائمة لتحقيق الاهداف المرجوة فضلاً عن والدعم المعنوي والفني والاهتمام بالدورات التدريبية وبطرائق التدريس الحديثة وتوفير الوسائل الحديثة في التدريس والمكان المناسب وتقليل العبء التدريس والتقليل من الانشطة الثانوية والاهتمام بالجانب العلمي مع توفير واعطاء اهمية للوقت المخصص للدرس وحث المدرسين على استخدام الطرائق والاساليب الحديثة في التدريس والاهتمام بالتخطيط فضلا عن اقامة دورات علمية متخصصة والاستعانة بالكفاءات العلمية .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه :

"هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهتي نظر الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات في مستوى الصعوبات التي تواجه افراد عينة البحث عند استخدام طرائق التدريس الحديثة تبعاً لمتغير الجنس ؟

وللإجابة عن هذاالسؤال استخراج الباحث النسبة المتحققة والقيمة الزائية باستعمال اختبار (z-test) وكما موضح في الجدول (5) الاتي:

جدول(5) الأوزان النسبية والقيم الزائية لأفرادعينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

مجالالصعوبات	عدد الفقرات	القيمة الزائية				مستوى الدلالة
		طلاب	طالبات	المحسوبة	الجدولية	
الادارية	11	1.492	1.492	0.05	1.96	0.05
الفنية	11	1.706	1.706	1.27		
المتعلقة بطبيعة مناهج التاريخ	12	2.041	1.429	0.612		

يتضح من الجدول(5) أن القيم الزائية المحسوبة اقل من القيمة الزائية الجدولية والبالغة (1.96)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(61) عند عينة الطلبة المعلمين والمعلمات وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين تحديد الصعوبات وحسب كل مجال من المجالات الثلاثة بين وجهتي نظرهم عند استخدام طرائق التدريس الحديثة.

ويعزي الباحث هذه النتيجة الى تقارب وجهات النظر عند الطلبة (المعلمين والمعلمات) والذين يدرسون المادة نفسها وأنهما يدرسون مناهج التاريخ ضمن نفس النظام التعليمي والتوقيت الدراسي وان هناك صعوبات تواجههم في المجالات الثلاثة وبشكل واضح مما يعطي مؤشراً على انهم يعانون من هذه الصعوبات عند استخدام طرائق تدريس حديثة وان هذه الصعوبات يراد لها مراجعة من قبل القائمين على العملية التعليمية واجراء تعديل او تحسين او تطوير وايجاد حلول مناسبة للتغلب عليها فضلاً عن تحسين المناهج الدراسية ولجعل مخرجات العملية التعليمية بالمستوى المطلوب واعدادهم بشكل جيد مستقبلاً.

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

الاستنتاجات : توصل الباحث إلى استنتاجات الآتية :

1.قلة اهتمام الادارة المدرسية بتطبيق طرائق التدريس الحديثة في تدريس مناهج التاريخ .

2.قلة توافر الامكانيات الادارية والفنية لتطوير طرائق التدريس في مدارس التعليم الاساسي .

3.هناك صعوبة في تحقيق مناهج التاريخ في تحقيق الاهداف المنشودة .

4.قلة توافر الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة المستعملة في تدريس هذه مناهج التاريخ .

التوصيات :في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث الاتي :

1.التأكيد على توضيح أهداف تدريس مناهج (التاريخ) للطلبة.

2.اطلاع الجهات المسئولة بالصعوبات التي تواجه تطبيق طرائق التدريس الحديثة في مدارس التعليم الاساسي .

3.اقامة دورات متخصصة بطرائق التدريس الحديثة في مديرية الاعداد والتدريس لمعلمين مواد التاريخ .

4.الاهتمام بتوفير جميع الامكانيات والتقنيات التربوية الحديثة وإدخال أجهزة الحاسوب في تدريس مواد التاريخ .

المقترحات :استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث العلمية المستقبلية الآتية:

1. تقويم مناهج التاريخ لمدارس التعليم الاساسي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص في ضوء معايير جودة التعليم.

2.المشكلات التي تواجه طلبة مدارس التعليم الاساسي لمنهج التاريخ في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظرهم .

3.بناء برنامج تعلمي- تعليمي لمنهج التاريخ لمعالجة الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات في مدارس التعليم الاساسي .

المصادر

1.ابن منظور،ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(د.ت) لسان العرب، مطبعة بولاق،الدار المصرية للتأليف والترجمة ،ج (1).

2.الأحمد،ردينه عثمان ،وحذام عثمان يوسف (2001) طرائق التدريس (منهج, أساليب, وسيلة)، ط(1)،عمان,الأردن.

3. الاسدي، سعيد جاسم، وفيصل عبد الشويلي (2011) إعداد وتدريب الأستاذ الجامعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة.

4.البياتي،عبد الجبار توفيق (2008) الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية،ط(1)،اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

5.البياتي،عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس(1977) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية،بغداد .

6. جامل،عبد الرحمن عبد السلام(2000) أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

7.الجبوري،شلال حبيب عبد الله(1992) الإحصاءالتطبيقي ،الجامعة المستنصرية،دارالحكمة للطباعة والنشر،بغداد .

8.الحديدي،صدام محمد حميد(2012) فاعلية برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة-المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة،جامعة بغداد ،كلية التربية –ابن رشد(اطروحة دكتوراه منشورة).

9.حسن ، فارس مطشر(2005) تقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية لكليات الآداب فيالجامعات العراقية في مادة فقه اللغة العربية ، كلية التربية الاساسية،جامعة بابل(رسالة ماجستير غير منشورة).

10.الحصري,علي منير، والعنيزي يوسف(2000) طرائق التدريس العامة, مكتبة الفلاح للنشر, ط(1),الكويت.

11.الدليمي، طه حسين، وعبد الرحمن عبد الهاشمي(2008) المناهج بين التقليد والتجديد، تخطيطاً، تقويماً، تطويراً،ط(1)،دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12.الربيعي ، طه ابراهيم جودت(2001) صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد، كلية التربية، الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة) .

13.زاير ،سعد علي(2011) رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي،مؤسسة مصرمرتضللكتاب العراقي،بيروت،لبنان.

14.السرياوي ،صلبي مكلف حسن(2007) تقويم تدريس مادة الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية – جامعات الفرات الأوسط- من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ،جـــامعـــة بـــابـــل، كلية التربية الأساسية(رسالة ماجستير غير منشورة).

15.عبد الأمير,فاطمة رزوقي،وآخرون،(2005) طرائق نماذج تعليمية في تدريس العلوم, ط(1),مكتب الغفران للخدمات الطباعية,بغداد,العراق.

16.عبد المنعم ، منصور احمد(1989) تقويم صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهاراتالخرائطفي المدارس الثانوية،دراسة تشخيصية ، مجلة الدراسات التربوية، المجلد(4)،ج (19).

17.العبيدي،فلاح ذنون حمد (2002) صعوبات تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل، كلية التربية/جامعة الموصل،(رسالة دبلوم غير منشورة).

18.عطا الله,ميشيل كامل(2002) طرق وأساليب تدريس العلوم, دار الميسرة للنشر, ط(2), عمان,الأردن .

19.فان دالين، ديوبولان(1984) منهاج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون،ط(3)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

20.فايد ، عبد الحميد(1975) فوائد التربية وأحوال التدريس ،ط(3) ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، لبنان.

21. الفيوني،ريواس عبدالله توفيق (2002) الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية التربية في دراسة مادة الاحصاء، كلية التربية، جامعة الموصل،(رسالة دبلوم غير منشورة).

22.الكبيسي،عبد الواحد حميد(2008) طرق تدريس الرياضيات اساليبه(امثلة ومناقشات)، ط(1)،مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع،عمان الاردن

23.الموسوي،عبدالله حسن(2005) الدليل إلى التربية العملية،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،اربد،الأردن.

24.المسعودي ، محمد حميد محمدي(2002) تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة) .

25. نصر ،حمدان وآخرون(2003) فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري-من وجهة نظر المشرفين والطالبات/المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة،المجلة العربية،ع(68)،قطر.

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127

26.الهاشمي،عبد الرحمن عبد، وطه علي حسين(2008) استراتيجيات حديثة في فن التدريس ،الطبعة العربية الاولى،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
27.الهاشمي،عبد الرحمن عبد،و عطية محسن علي(2009) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، ط(1)،دار الكتاب الجامعي،العين،الامارات العربية المتحدة.
28. الهيتي ، صبري فارس وآخرون(1995) الفكر الجغرافي وطرق البحث ، جامعة بغداد .
29.يونس،فتحي وآخرون(2004) المناهج،الأسس ، المكونات ،التنظيمات ،التطوير،ط(1)،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
Dictionary of Education . 3rd New York Mc 30.Good .Carter, V,(1973)
Dictionary Third New international 31.Webstar's (1971) Grew.
English Language abridged . Chicago. William Beaten , Publisher.

doi: 10.25007/ajnu.v6n4a127